



## وجهة نظر

أحمد غرباب

Ghurab77@gmail.com

## والي إقليم الجند

مع اقرار الاقاليم ادرك كمواطن يماني اهمية ان يكون الوطن والانتماء إليه أولا وقبل كل شيء وأي شيء لكن تفاعلا مع الشكل الجديد لليمن الواحد اغمضت عيني وتخيلت انه تم تعييني واليا لإقليم الجند وانني ألقى بيانا امام وسائل الاعلام في اول تصريح رسمي لي وإليكم ما قلته في هذا الحلم الذي حلمته وانا مستيقظ:

نسعى لإلغاء التأشيرة بين تعز وإب لتسهيل التنقل بين ابناء الاقليم

ماضون في تعزيز العلاقات بين جبل سمارة وجبل صبر. خططنا الخمسية القادمة تركز على زيادة الليات في جبل صبر من ثلاث الى ست.

لدينا خطة لتشغيل سفن اب في ميناء المخا. انتهينا من مشروع ادماج الواتس إب مع الواتس تعز ليصبح الواتس جندا.

بنينا طبرماتة لشعب الاقليم في قمة جبل ربي. صدرنا ثلاثة الاف طن من الجبنة التعزي الى هولندا.

توصلنا الى اتفاق يقضي بعصيدي مشتركة تجمع عصيدي الدخن مع عصيدي البر ومن غير براقط.

سنبني متحفا للفضول في تعز ومتحف لعلي ولد زايد في إب.

إلغاء ضريبة القات وفتح كلية خاصة للمقاومة. نسبة البطالة في الاقليم الحمدلله شباب الاقليم كلهم ابطال.

إنشاء نقابة لأصحاب الوايات يكون من مهامها حل مشكلة المياه في تعز.

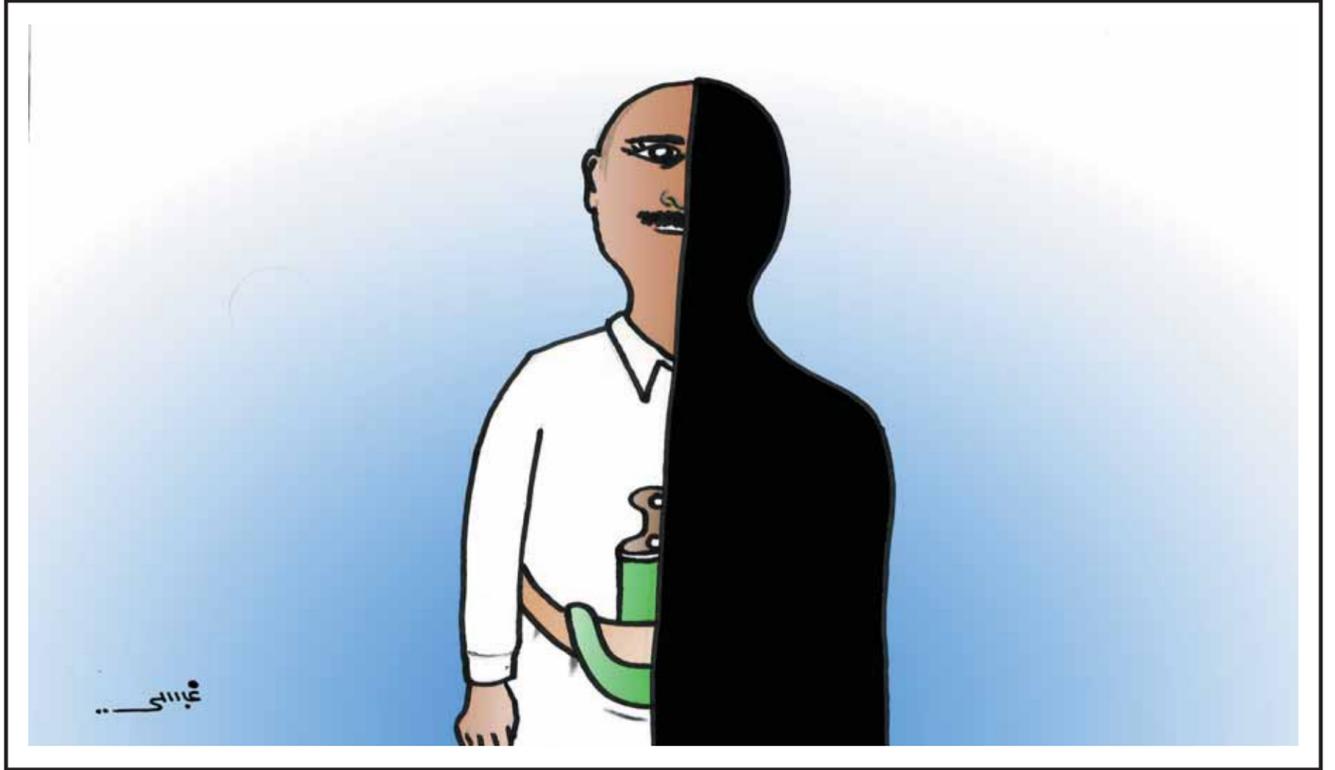
سنعمل على تحلية مياه البحر بالنعنع بدلا من المفصص لتشجيع زراعة النعناع.

نعمل على مشروع طحينية في العلف لتسمين الابقار في ارياف الاقليم لزيادة كميات الحليب.

المانيا ستزودنا برافعة " ونش " لنقل جبل حبشي من موقعه الى صنعاء للمطالبة بحقوقه من المشاريع منذ ثورة سبتمبر وحتى اليوم.

والجند بفتح الجيم والنون وسكون الدال مدينة تقع على بعد 21 كيلو مترا شمال شرق تعز من المدن التاريخية اليمنية المشهورة منذ عصور ما قبل الإسلام، وكانت واحدة من أسواق العرب القديمة المشهورة ومسجدها يعد من المساجد الشريفة، اختطه الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم قبل السنة العاشرة للهجرة النبوية الشريفة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.



## ما يقوله الشارع..

جميل مفرح



الصفير أو كأنها استمرت واستحلت ما سمي بالحوار الوطني وتزيد تكراره أو أعادته من البداية وذلك يدفعنا إلى الاستغراب والتساؤل حول ما يكن أن تحققة هذه القوى من إعادة اللعبة من بدايتها وإعادة العملية السياسية والوطن برمته إلى البداية أو ما قبل البداية فلا أعتقد أن في ذلك ما يخدمها أو يحقق لها مصالح سياسية أو نفعية من نوع ما أكثر مما كان يتقاضاه ممثلوها من أجره يومية للحفاظ على وطنهم من الانهيار وهذا باعتقادي ليس هدفا جوهريا ولا غاية أساسية إلا أن العامة والخاصة في صفوف الشعب بدأت تنظر إليها كسبب رئيسي للعقرات والعثرات التي تقف وراءها القوى السياسية.

< ومن هنا فإنني وبشكل شخصي أدعو هذه القوى إلى أن تنزل إلى الشارع وتلمس آراء ومعتقدات المواطنين لتري أن العامة غير راضية عن مواقفها وتحركاتها وعملياتها السياسية برمتها وأنه تم تناقل مثل هذه الأفكار المخزية جدا عن شاركارا في المؤتمر وانعدت عليهم كبريات المحطات والأمال للنفاذ بالوطن من مهالكه..والله من وراء القصد.

واجب أمني عليها وحتى لا يقال عنها أنها حجر العثرة التي تعترض العملية السياسية ملقية بكل ما تستطيع من أثقال وعثرات وأخطاء ما يجري على القوى المضادة أو المنافسة في الساحة لتبقى العملية السياسية أو تعود إلى طور البدايات الأولى والتعارك السالف!!

< والمتابع والملاحظ بمجريات الأحداث والمتغيرات يجد أن تلك القوى خرجت من المؤتمر وهي على ذات المثوى من المواقف والتعبئات والتشدد تجاه بعضها البعض وهما هي تعود إلى ساحة السياسة مستمرة عن سواها لطلاحة بعضها فقط كهدف أو وحيد للخروج من المأزق الكبير الذي يعيشه الوطن مصورة أنها الحل الأوح والخلاص الوحيد لرجوع الوطن إلى حياته الطبيعية المستقرة متناسية كل ما تم التهاور والتلاقي والتفاهم حوله ومعتقدة بل ومصورة للعامة والخاصة أنها على أكل وجه الحق وأن القوى الأخرى هي التي تقوض كل ما بني وهي من تضع العثرات والشفرات في طريق التسوية السياسية التي تمثل خلاصا حقيقيا للوطن!!

< ومن ذلك يبدو أن هذه القوى والأطراف في مجملها تري لنا حقا العودة إلى خانة أو منطقة

وكم اختلفت واتفقت وتنازعت وتواجهت هذه الأطراف لتصل في النهاية إلى مخرجات تم التوافق عليها والقبول بها من الجميع لا شك وكلنا متابع ومدرك كم تطلب ذلك من الجهد والصبر والعمل السياسي ومحاولات الوصول إلى نقاط الالتقاء والابتعاد والتأي عن نقاط ومناطق الاختلاف ما أمكن ذلك وهو ما أفضى في الأخير إلى الخروج من المؤتمر بالصيغة والشكل اللذين خرج بهما على المجتمع اليمني والمجتمع الدولي البازل والراعي لتلك الجهود الجبارة.

< بالطبع لن اتساءل ماذا بعد فكثير وكثير جدا ما تساءلت وتساءل الكثيرون من عامة وخاصة أبناء الوطن ولكني مضطر ككثيرين غيري أن أطرح تساؤلات أخرى والتساؤلات لا تكاد تنتهي أو تصدم نظرا للواقع المعاش في الوقت الحالي فما هو ملاحظ هنا وفي هذه المرحلة المعقدة للغاية أن توقعاتنا المتشائمة تكاد تصدق أو تتجسد خصوصا حين نلاحظ أن مخرجات الحوار الوطني كانت وما تزال حتى اللحظة مجرد نصوص مكتوبة مقروءة لا أكثر وأن القوى السياسية المختلفة تبدو وكأنها إنما رضيت وقبلت بما ورد فيها من باب إسقاط

< غريب..وغريب جدا ما يحدث من قبل مختلف القوى السياسية التي تتنازع المشهد السياسي اليمني في شكل تجاذب لأطراف الوطن كل يشد باتجاهه دون خشية على بدن هذا الوطن من أن يغدو ممزقا نظرا لما أبدوه ويبدونه من تعنت مفرط يتجاوز مستويات الأناثية الطبيعية ويصل حد العناد والمكابرة وإن يكن على حساب أي شيء حتى سلامة الوطن واستقراره والغريب بل والأكثر غرابة أن هذه القوى أو الأطراف تمتثل في كثير من توجهاتها وطروحاتها للمصلحة العامة وتقبل بما يطرح عليها من آراء تملني ضرورة التفاهم والتجاوز والتوافق تحت مظلة المصلحة العامة للوطن والمواطن ولكنها سرعان ما تعود وتهدم كل ما بنته مع اضدادها أو منافسيها وحتى مع نفسها!!

< فكتم احتاجت الأزمة التي شهدها الوطن وما يزال يعانيها من الوقت والجهد والإعياء حتى توصلت إلى قبول هذه القوى والأطراف على الالتقاء والتفاهم والتجاوز ووافقت على إقامة مؤتمر حوار وطني شامل تطرح على طاولته كل القضايا والمشكلات العالقة دون استمرار بناء الوطن ونجاح العملية السياسية



صادق هزير

## أقلمة أظافر الفساد

بعد إقرار مشروع تحديد الأقاليم اليمنية إلى ستة أقاليم تلبى متطلبات كافة أبناء الوطن علينا اليوم الاتجاه نحو الأقاليم التنموية وتشجير ساعد الجد نحو البناء والعمل وعلى الرئيس هادي أن ينظر اليوم بمنظار أوسع للأقاليم من جهة وأقلمة أظافر الفاسدين والنافذين والعابثين من جهة أخرى ما لم فإن ستة أقاليم سيكون في كل إقليم عشرة آلاف فاسد ونافذ بمجموع 60 ألف فاسد وسيستع مجال الفساد والإفساد.

ولكن على الجميع التنبيه إلى إيجاد آلية ناظمة لعمل الأقاليم وصيغة رقابة ومحاسبة صارمة وفعلية على كل أداء وتقليم أظافر كل من يرفض تطبيق اللوائح والأنظمة، نقولها اليوم لأن لدينا في تجربة المجالس المحلية خير مثال لأن كل عضو يريد موازنة وسيارة وبيتا وأرضية ورسيدا ونسبة من المقاولين وحق ابن هادي وبدل أتعاب وسفريات وغيرها من بنود الفساد.. يا جماعة الخير اليوم تبدلت الأحوال أعملوا من أجل اليمن، على الجميع أن يكافح ويعمل ويجتهد ويخطط بمشاركة مجتمعية من أجل اليمن..وعلى الجميع اليوم عدم التغني بالأقاليم قولا وعلينا البدء عمليا على صعيد العمل والتنافس في البناء والتنمية وبسط الأمن والاستقرار، ونقول للجميع اليوم بعد أقلمة الوطن هل سنسمع ونرى عن أقلمة أيدي الفاسدين.

لاشك أنه ستبرز بعض الصعوبات في عملية التهيئة لنظام الأقاليم، ولذلك لا بد من التعامل مع هذه المرحلة بجدية ومسؤولية، فكما أخذ مؤتمر الحوار الوطني الشامل حقه من الوقت الكافي لمناقشة كل المحاور التي أفضت إلى مخرجات حاملة لكل مقومات الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون والحرية والعدالة والمواطنة المتساوية، فلا بد أيضاً أن تعطى مرحلة التهيئة لنظام الأقاليم حقه من الوقت يزيد من القاءات وورش التدريب التخصصية على مستوى المجتمعات المحلية والتمتع في كل المعطيات، حتى لا تبقى أي بذور للتوتر مستقبلاً.

- إن إقليم تهامة هو الأقرب إلى وصاب جغرافيا وتتبع منها أودية زبيد ورماع اللذين ينتهي بهما المطاف إلى البحر الأحمر، كما أن سكان تهامة أقرب اجتماعيا وثقافيا إلى زبيد تحديدا لعدة قرون وتلقى الكثير من أبناء وصاب تعليمهم فيها لقربها الجغرافي والثقافي.

- تعد وصاب أيضاً امتداداً جغرافياً لمحافظة ريمة وتعادلها من حيث السكان وعدد الدوائر الانتخابية (6 دوائر لكل منهما) وتفوقها في المساحة، ويقولون بما أن ريمة ستتبع إقليم تهامة فمن المنطقي أن يسري الأمر على وصاب.

هذه ملاحظات يطرحها أبناء وصاب جدية بالاهتمام، حتى يتم هناك مراجعة يسود فيها التهاور العقلاني الذي يقنع كل من له شأن.

والوقوف أمام تجارب الدول القريبة والبعيدة من اليمن، مع مراعاة الخصوصية اليمنية، من كل الجوانب.

وما يعطي الثقة بعمل لجنة تقسيم الأقاليم إنها تستند إلى معايير محددة يتم على أساسها مقومات كل إقليم، مستعينة بالرؤى والدراسات التي أعدها باحثون ومختصون وخبراء في هذا المجال، وهذا ما حدى بأبناء مديرتي وصاب (العالي والسافل) أن يذكرروا اللجنة أن وضعهم الطبيعي هو في إقليم تهامة، ويبررون ذلك من خلال العديد من المعطيات منها: أن عدد السكان للمديرتين المقيمين فيها والموزعين على مناطق الجمهورية ودول الاغتراب قرابة مليون مواطن منهم 300 ألف نسمة تقريبا يعملون ويسكنون في مدن تهامية كتجار وموظفين منذ عقود.

من حيث المبدأ ليس هناك أي اعتراض على نظام الأقاليم، وهذا يشجع المضي قدما للتهيئة والاستعداد لتطبيق هذا النظام في الواقع الجغرافي والإداري.

هناك قبول واسع رغم أن الكثير من الناس العاديين ليس لديهم الإلمام الكافي بطبيعة هذا النظام، لكنهم وفق معلومات أولية قراؤها أو سمعوها يبنت لهم أن البلاد سوف تقسم إلى أقاليم سيتمكن أبناء كل إقليم من إدارة شؤون حياتهم بأنفسهم، مما يسهل في تحسين مستوى الخدمات العامة والارتقاء بها، والاتجاه نحو المزيد من التنمية المجتمعية بعيداً عن متاعب المركزية وروتينها المعقد.. وهذا يعكس أيضاً تطلع الناس إلى التغيير الأفضل والمستقبل المزدهر.

وشيء جيد أن تتسم الخطوات الهادفة لبناء نظام الأقاليم بالتأني، والتمحيص،



محمد العريقي

## التهيئة لنظام الأقاليم